

## أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (6)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الایمان الایمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن بن فهد الخنفرى الایمان والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لهنؤتي لولا ان هدانا الله - 00:00:35

فقد جاءت رسول ربنا بالحق وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ربنا ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى اللهم صلي وسلم عليه على الله واصحابه - 00:00:53

من سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين والمسلمات جمیعاً بتحیة الاسلام السلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:01:12

وما زال الحديث معكم موصولاً الایمان والحياة وفي هذه الحلقة اتمام لما بدأناه من الكلام على نواقض لا الله الا الله التي تفسد هذه الكلمة وتفسدوا معناها ومدلولها وقد بلغ بنا المقام الى الناقض الرابع - 00:01:34

من نواقض لا الله الا الله من نواقض الایمان ونواقض الاسلام الاستهزاء والسخرية والاستخفاف لله عز وجل او بيديه او بكتابه او برسوله صلى الله عليه وسلم هذا الاستهزاء الاستخفاف جعله الله جل وعلا ناقضاً - 00:01:56

في هذا الدين وقال سبحانه وتعالى في شأن نفر من المنافقين اظهروا نفاقهم بما استخفوا واستهترووا واستهزاوا بالرسول صلى الله عليه وسلم قال احدهم والقائل واحد والسامع له جماعة يضحكون ويجهلون على مقالته - 00:02:20

قالوا وهم سائرون الى تبوك الى غزو الروم في اخر غزوة غزاه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة من الهجرة قال هذا المتكلم وهو غير مبالي ساخر ومستهزي ولاعب - 00:02:44

قال مقالة من ثلاثة كلمات قال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنون ولا اكذب السنّا ولا اجبن عند اللقاء يعرض بالنبي صلى الله عليه وسلم وبصحابته رضي الله عنهم - 00:03:04

القائل لهذه المقالة واحد والسامع لها جماعة قضا بها هذا القول ويضحكون يستخفون بها لكن من سمعها رجل لم يطب بذلك قلبه وانما انكرها عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه - 00:03:23

فقال منكراً معتبرظاً كذبت ولكنك منافق لاخرين النبي صلى الله عليه وسلم بمقالتك هذه حرك عوف رضي الله عنه والنبي عليه الصلاة والسلام يسير في مقدم الركب فما بلغ عوف رسول الله - 00:03:44

الا والخبر من السماء ينزل قرآن من السماء من الله عز وجل يخبر نبيه بكلام المنافقين ويفضحهم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل يستهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون - 00:04:04

ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفه منكم نعذب طائفه انزل الله هذه الايات - 00:04:24

فاضحة لهؤلاء المنافقين مبينة مناط نفاقهم استهزائهم بالله واستهزاءهم بيديه وهو كتابه واستهزائهم برسوله صلى الله عليه وسلم الاستخفاف والاستهتار الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم يكونوا استهزاء بالله عز وجل - 00:04:42

لان النبي مرسل من الله مبلغ عن الله سبحانه وتعالى يقول ابن عمر رضي الله عنهما جاء احد هؤلاء وكاني به يصف هذا المنظر متعلقاً

بلسعة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:07

اي بيطاني الناقة الذي يربط به الرحلة على ظهر الناقة متعلق بهذه النسعة وان الحجارة تنكب قدمه وهو يقول يا رسول الله انما  
كنا نخوض ونلعب اي نمزح نلهم - 00:05:25

ما نقصد وانما نخوض ونلعب. نتكلم ونضحك النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتفت عليه ازدراء واحتقارا لمقالته ولا يزيد ان يقول  
ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:05:43

كما قال جل وعلا ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم  
الاستهزاء بالله والاستهزاء بدين الله دين الله يشمل القرآن والسنة - 00:06:05

دين الله يشمل ايضا شرائعه وعباداته التي تكشفنا ايها من الصلاة والزكاة والحج الصوم والجهاد والحجاب واللحية وغيرها من  
شعائر الدين الاستهزاء بها والاسخرية من اهلها والاستخفاف بها كله هذا داخل في دائرة الاستهزاء - 00:06:25

الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم بشخصه بصفته في افعاله في طلاقه استهزاء به عليه الصلاة والسلام استهزاء يخرج  
صاحبه من الملة وينقض قوله لا الله الا الله - 00:06:49

الا فلننتبه ولنجذر ما يدور في مجالسنا وبين اصحابنا من مظاهر الاستهزاء قولا او فعلًا ينتشر في وسائل الاعلام وسائل التواصل مما  
قد لا يلقي له كثير من الناس بالا - 00:07:07

فان الرجل يهوي بالنار خريفا لا يبلغ قعرها لماذا؟ لانه قال كلمة لم يبالي بها لم يتبعن فيها لم يتحققها بلغت عند الله جل وعلا مقتا  
وسخطا. واولى ذلك واظهره في الاستخفاف والاستهتار - 00:07:25

والاستهزاء بالله او بدينه او برسوله من نواقض الاسلام وهو الناقض الخامس بغض ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين  
من الشريعة من التوحيد من الامر والنهي - 00:07:46

قال الله جل وعلا في وصف الكفار ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فمن ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه  
 وسلم كرهه من قلبه لا كراهة العجز وكراهة - 00:08:06

الفعل فان الناس يجدون في انفسهم استثقالا لقيامهم لصلاة الفجر او وضوئهم في اليوم الشاتي البارد او سفرهم للحج وال عمرة مع  
الزحام وشدة الحر الاستثنال هذا لا يترتب عليه الوعيد حتى يبغض العبادة نفسها - 00:08:23

ويكرهها نفسها عندئذ ينتقل الى هذا الناقض ولو عمل بها فمن كره الحج ولو عمل به لم ينفعه حجه لان الله وصف الكافرين بقوله في  
سورة محمد ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - 00:08:43

ومن ذلك كراهة القرآن اشد ما عليه من يسمع القرآن نفسه تطيب لسماع الغنى او الغيبة او النميمة او العبث لكنه يستثقل القرآن  
استثقالا عظيما ويكره سماعه هذا يخشى عليه دخوله في قوله جل وعلا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - 00:09:02

من نواقض الاسلام وهو الناقض السادس الاعراض عن دين الله عز وجل لا يتعلم ولا يعمل به بالكلية يقول انا مسلم ومن ابناء  
 المسلمين ويعيش رحبا من عمره مع المسلمين لكن لا يتعلم الاسلام - 00:09:28

لا يتعلم التوحيد لا يتعلم ما يضاهه من الشرك لا يتعلم الصلاة ولا الوضوء ولا الطهارة لا يتعلم الصيام ولا الزكاة ولا الحج ويعيش  
 عيشة الهمل لا يتعلم الاسلام كذلك لا يعمل به وانما اكتفى من الاسلام بقول لا الله الا الله وبانه مسلم - 00:09:46

فهذا معرض عن دين الله جل وعلا قال الله جل وعلا ومن اظلموا من ذكر بيات ربه ثم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون ولما  
لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

ابن عبد يلين الثقفي تعاهد الاسلام فاعرض عنه فقال ان كنت صادقا فانت اجل في عيني من ان من اردك كنت كاذبا فانت احر  
 من ان اجييك او ان اعارضك - 00:10:24

انزل الله فيه ومن اظلم من ذكر بيات ربه هذا هو المعرض عن دين الله بالكلية لا يتعلم دين الله الذي افترضه ولا يعمل به هذا اتي  
 ناقضا للا الله الا الله ولو قالها مليون مرة - 00:10:40

نعود بالله من الاعراض ونعود بالله من نواقض دينه ونعود بالله من موجبات سخطه ومقته ونسائله جل وعلا مرضاته علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين انه جواد كريم والى لقاء اخر قريب - 00:10:55

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان تذكرة لمن يخشى. الایمان والحياة. والحياة اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفرى - 00:11:12

والحياة - 00:11:47